

شرح الثلاثة الأصول | | الشيخ خالد بن علي المشيقح | | المجلس

(91) #الثلاثة_الأصول #دروس_الشيخ_المشيّقح

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وبعد. هذا هو الاصل الثالث من هذه الاصول الثلاثة. وهو معرفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وسبق ان ذكرنا ان هذه الاصول الثلاثة - [00:00:24](#)

بناها الشيخ رحمه الله تعالى الشيخ محمد رحمه الله بناها على اسئلة القبر فالانسان اذا وضع في قبره سيرسل اليه ملكان ويسألانه من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ الشيخ رحمه الله - [00:00:57](#)

الف هذه الثلاث الاصول على هذه الاسئلة. فمن اتقن هذه الاصول الثلاثة في حياته سيتقنها باذن الله عز وجل بعد فواته بعد مماته وسيحسن الاجابة سينجح في ذلك الاختبار العصيب. تقدم لنا الاصل - [00:01:27](#)

الاول والاصل الاول هو معرفة العبد ربه. وسبق ان تكلمنا على ذلك قلنا بان معرفة الله عز وجل تكون اولا بمعرفة وجوده سبحانه وتعالى وذكرنا الدلة على ذلك من الشرع والحس والعقل - [00:02:02](#)

الفترة معرفة وجوده سبحانه. ثانيا معرفة ربوبيته سبحانه وذلك بان الله هو الخالق المالك المدبر لا خالق الا الله. ولا مالك ولا مدبر الا الله عز وجل. تقدم نعم الف معرفة معرفة الاهيته سبحانه. وهو افراده سبحانه وتعالى بالعبادة - [00:02:32](#)

وتكلم الشيخ رحمه الله الشيخ رحمه الله تعالى تكلم عن جملة من العبادات تقدم لنا ما يتعلق جملة من عبادة الدعاء والاستغاثة والاستعانة وكذلك ايضا ما يتعلق المحبة والخوف والتوكل والرجاء وغير ذلك من هذه العبادات. وذكرنا - [00:03:08](#)

اقسام هذه العبادات وانه يجب ان تصرف لله عز وجل وبيننا ما هو شرك يعني متى يكون متى تكون هذه العبادة وصرفها لغير الله متى يكون شركا اكبر؟ متى يكون شركا اصغر؟ والى اخره. ومتى؟ لا يكون شركا تقدم بيانه - [00:03:39](#)

والرابع معرفته سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته. فيجب على المسلم ان يثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات بلا تحريف ولا تكييف ولا اه تمثيل ولا تعطي. هذا ما يتعلق الاصل الاول. وهو - [00:04:05](#)

معرفة الله عز وجل معرفته بوجوده بربوبيته بالوهيته باسمائه وصفاته. الاصل الثاني الاصل الثاني معرفة دين الاسلام معرفة العبد دينه. وذلك يشمل مراتب الدين الثلاثة. الاسلام الايمان الاحسان سبق ان ان الاسلام كما بين ذلك آآ جبريل كما في حديث عمر الاسلام - [00:04:35](#)

هي هو ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم صوم رمضان وتحج البيت. هذا بالنسبة للاسلام. بالنسبة للايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - [00:05:10](#)

ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. هذه المراتب مراتب اه معرفة العبد دينه. الاسلام الايمان الاحسان الان بقينا في الاصل الاخير وهو الاصل الثالث وهو معرفة العبد نبيه محمد صلى الله عليه - [00:05:30](#)

عليه وسلم قال الشيخ رحمه الله معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. لان اهمية معرفة هذا الاصل لانها اولا ان ان نبينا محمد

محمدا صلى الله عليه وسلم هو الواسطة - 00:06:00

هو الواسطة بين الله عز وجل وبيننا نعرف هذه الواسطة. نعم. نعرف هذه الواسطة لانه عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم سنعرف ما يجب علينا وما يمتنع منا ما يجب علينا من حق الله عز وجل وحق رسله صلى الله عليه وسلم صلوات الله وسلامه عليه - 00:06:24
رسله وما يمتنع علينا فهو الواسطة بين الله وبيننا. معرفة مهم نعم لانه هو الواسطة وهو الذي سنأخذ عنه ديننا وما يجب علينا وما علينا. هذا الامر الاول الامر الثاني ايضا توفية حقه عليه - 00:06:54

الصلاة والسلام. اذا عرفناه قمنا بتوفية حقه عليه الصلاة والسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم له حقوق علينا. نعم حق حقوق علينا. واجملها الشيخ محمد بن عبد الوهاب الشيخ رحمه الله اجملها بقوله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر - 00:07:24

الا يعبد الله الا بما شرع فنتطيع النبي صلى الله عليه وسلم فيما امرنا نجتنب ما نهانا عنه لا نعبد الله عز وجل الا فيما شرعه لنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. الطاعات فيما امر ايضا تصديقه. نعم تصديقه اه - 00:07:54

فيما اخبر وايضا من حقه علينا عليه الصلاة والسلام معرفة مقامه واحترام مرتبته. نعم. اه فمرتبة النبوة لها حقها. نعم لها حقها من التعظيم والاحلال والتقدير اه كذلك ايضا من حقه علينا عليه الصلاة والسلام - 00:08:19

اجلال اقاربه اهل بيته اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اسألکم عليه اجرا الا المودة في القربى. يعني محبة النبي صلى الله عليه وسلم وال النبي عليه الصلاة والسلام القيام بحقوق ال النبي عليه الصلاة والسلام. ومن حق - 00:08:49

في ال النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم لنا في الفقه اليوم درس اليوم ما يتعلق خمس الخمس. صرف خمس الخمس لبني هاشم وبني المطلب. فهذا ايضا من حقهم ان نجلهم وان نحبههم لقربهم من النبي عليه الصلاة والسلام. ايضا - 00:09:13

من اهمية معرفة النبي عليه الصلاة والسلام ان ننزله منزلته. ولهذا في حديث هي حديث اه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:09:39

وننزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلته. كما قال الشيخ محمد عبد لا يعبد ورسول لا يكذب نزله منزلته. هو بشر كسائر البشر. الا ان الفرق بيننا وبينه انه يوحى اليه - 00:10:08

انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد والا يعني هو هو كسائر البشر الا ان الله سبحانه وتعالى من عليه بهذه المرتبة عظيمة والمنة الكبيرة وهي مرتبة مرتبة النبوة. وعلى هذا فاننا لا نرفع - 00:10:28

النبي صلى الله عليه وسلم فوق منزلته وانما ينزله منزلته التي انزله الله عز وجل لا نصرف له شيئا من خصائص الالهية. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما - 00:10:54

انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله لا افراط ولا تفريط لا غلو ولا جفاء لا نغلو كما غلا آة عامة الخرافيين والصوفيين الذين ينزلون النبي صلى الله عليه وسلم فوق منزلته - 00:11:15

ستجد منهم من يستغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم او يدعوه من دون الله عز وجل او يتحرى الدعاء عند قبره او غير ذلك او يناديه ونحو ذلك هذا كله غلو في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:35

فلا غلو ولا جفى. ايضا آة من جفا في حق النبي صلى الله عليه وسلم. وهم كفار قريش الذين انكروا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم او اليهود الذي انكروا عموم رسالته - 00:11:53

عليه الصلاة والسلام قالوا هذا رسول الاميين رسول العرب وليس مرسلنا فلا افراط ولا تثبت فمعرفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ايضا عن طريق هذه المعرفة ان ننزله منزلته وانه انما بشر. لكن له خصائص. كما انه عليه الصلاة والسلام - 00:12:13

بشر لكن بسبب مرتبة النبوة الله سبحانه وتعالى اختصه ببعض الخصائص. العلماء الفوا مؤلفات لهم مؤلفات في خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. وعندما يتكلمون في كتاب الانكحة يتكلمون عن خصائص النبي - 00:12:37

فالنبي عليه الصلاة والسلام له ان يتزوج فوق اربع نسوة ويحرم التزوج لعظم حقه عليه الصلاة والسلام زوجاته وله ان يخلو بالمرأة

الاجنبية ولا ان ينظر اليها الى اخره. هذه كلها من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام. علم هذه يعني - [00:12:57](#)

شيء لبيان اهمية معرفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله وهو محمد بن عبدالله محمد هو احد اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:27](#)

ورد له اسماء في القرآن وفي السنة واشهر هذه الاسماء محمد ومعنى محمد يعني من كثرت محامده يعني من كثرت محامده لكرم صفاته وكرم افعاله واسمائه. وقد جاء له اسمان في القرآن محمد واحمد. كما قال الله - [00:13:47](#)

عز وجل ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد قال سبحانه وتعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم. وفي السنة جاء من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. آآ - [00:14:13](#)

الحاشر والعاقب والمقفي ونبي التوبة وآآ نبي الرحمة. نعم. نبي الرحمة نبي التوبة. والحاشر والعاقب والمقفي وكذلك ايضا في القرآن جاء اسمان له عليه الصلاة والسلام محمد واحمد - [00:14:30](#)